**عنوان البحث**

"النقد الحضاري في الفكر العربي الحديث – عبد الرحمن الكواكبي أنموذجاً"\*

الملخص:

يعد عبد الرحمن الكواكبي الحلبي عالم من أعلام الإصلاح في العصر الحديث، برز بفكره الذي اتسم بالجرأة في قول الحق لاستنهاض الهمم للمطالبة بالحرية ورفع الظلم والوقوف أمام النظام الفردي الاستبدادي المتغّلب القائم تحت مظلة الحكم العثماني فوقف على موضوع الاستبداد وما ارتبط به من مباحث شتى.

وفي هذا البحث تمت دراسة حياة عبد الرحمن الكواكبي التي تضمنت اسمه ونسبه، ونشأته التي كانت في وسط فكري وثقافي رفيع الطراز فأسهمت في بناء شخصيته، وأما وظائفه التي شغلها منذ مرحلة مبكرة في حياته فقد جعلته أكثر التصاقاً بالأحداث السياسية من جانب وبهموم الناس من جانب آخر، وختم الكواكبي حياته برحلة استطلاعية إلى البلدان العربية لدراسة أحوالها لكن المنية عاجلته في مصر فتوفي مسموماً، وعقب ذلك تمت مصادرة بعض مؤلفاته من قبل السلطة العثمانية، أما البعض الآخر فكانت أم القرى وكتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد الذي يعتبر دراسة فلسفية للاستبداد.

وجاء القسم الثاني من البحث في دراسة المرجعية الفكرية لرؤية الكواكبي والتي تمثلت بالناحية الاجتماعية السياسية، ونظرته للاستبداد وعلاقته بالدين ودور رجال الدين فيه، وصولاً إلى فكرة الإصلاح الديني وانعكاسه على واقعنا الحاضر، لذلك تمّ البحث في ماهيته وأسبابه وآثاره على المجتمع، وكيفية التخلّص منه.

* منشور في كتاب: أوراق مؤتمر 21 لفيلادلفيا: النقد الحضاري في الوطن اعربي 11-13 نيسان (إبريل)2017م. منشورات جامعة فيلادلفيا مج2، عمان: دار فضاءات للنشر والتوزيع 2018. ص249-266 .